قبلان: حزب الله مقاومة والقرار (١٥٥٩) وسيلة

بيروت/وكالات:
قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبدالامير قبلان أمس ان حزب الله اللبناني هو مقاومة وليس ميليشيا وسلاحه مسالة داخلية يبحث بمنأى عن استخدام القرار الدولي ١٥٥٩ ، وقال المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في بيان ان قبلان اكد خلال اجتماعه مع وزير الخارجية البريطاني جاك سترو ان "المقاومة وجدت لتحمي ارض لبنان وحدوده وسلاحها يبحث في حوار وطني داخلي" معتبرا القرار ١٥٥٩ ما هو الا "وسيلة ضغط على المقاومة ولبنان".
واشار الى ان كشف حقيقة اغتيال رفيق الحريري مطلب اساسي معربا عن اعتقاده بان "هناك جهات عديدة استفادت من هذا الاغتيال وينبغي على التحقيق ان يأخذها في الاعتبار ولا يستثني احدا فلا تبقى بوصلة التحقيق مصوبة باتجاه واحد".
ودعا الاتحاد الاوروبي "وعلى رأسه بريطانيا الى القيام بدور بارز في المنطقة لاحلال السلام الذي لا يتحقق الا باعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بعد عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم" معتبرا ان "اسرائيل هي المسؤولة عن احداث المشاكل في الشرق الاوسط سواء بعدوانها او بوجودها". وقد سلم قبلان الوزير سترو مذكرة من ذوي ضحايا طائرة كوتونو تطالب الحكومة البريطانية بالعمل على حل قضية التعويضات من قبل شركات التأمين.
من جانبه اكد سترو خلال الاجتماع دعم بريطانيا "للبنان مستقل وسيد وحر ومزدهر في مجتمع متعدد الطوائف". ولفت في تصريح للصحافيين عقب اللقاء الى ان "بريطانيا تولي اهتماما كبيرا لقضايا الفلسطينيين وهي الداعم الثاني للانروا ودائما على اطلاع على المشاكل التي يعانون منها" مشددا على ضرورة ايجاد حل للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي وتنفيذ خارطة الطريق.
ويأتي اجتماع سترو مع الشيخ قبلان ضمن سلسلة لقاءات يجريها مع عدد من رجال الدين في لبنان حيث كان قد التقى في وقت سابق من اليوم البطريك الماروني نصر الله بطرس صفير ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.
وكان سترو قد اجتمع فور وصوله بيروت أول من امس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام مع رئيس الوزراء فؤاد السنيورة كما التقى وزير الخارجية فوزي صلوخ أمس.

رئيس الأركان الأميركي يتهم زعيماً ديمقراطياً بالإضرار بالجيش

واشنطن / وكالات:
تواصلت حملة الاتهامات المتبادلة بين النواب الديمقراطيين بالكونغرس من جهة، والبيت الأبيض ووزارة الدفاع (البنتاغون) من جهة أخرى بشأن الحرب على العراق.
فقد اتهم رئيس أركان الجيش الأميركي الجنرال بيتر بيس عضو مجلس النواب الديمقراطي جون مورثا، بالإضرار بمعنويات القوات في الخارج.
واعتبر بيس في مؤتمر صحفي أن حملة النائب الديمقراطي تضر أيضا بعمليات بالتجنيد في الجيش، ومعنويات أسر الجنود.
وقال إن الجيش لم يواجه مشكلات في عمليات التجنيد بعد هجمات سبتمبر ٢٠٠١، لكنه أشار إلى أن القدرة على جذب المتطوعين تتضرر بتكرار الحديث عن الانسحاب من العراق ومناطق أخرى ونقص المعدات العسكرية وطول فترة بقاء الجنود بالخارج.
وكان مورثا وهو عضو بارز بلجنة الإنفاق العسكري بمجلس النواب، طالب في نوفمبرالماضي بانسحاب القوات الأميركية من العراق من خلال جدول زمني يُوضع فورا.
كما وصف حرب العراق بأنها "سياسة خاطئة مغلفة بالوهم" ما عرضه لانتقادات شديدة من البيت الأبيض والبنتاغون.
ثم عاد مورثا الاثنين الماضي ليقول في حديث لإحدى شبكات التلفزة الأميركية، إنه لا يقبل الانضمام للجيش في الوقت الحالي.
وأضاف أن القادة العسكريين يشعرون بالإحباط بسبب مهمتهم في العراق.
وفي تدخل نادر للقادة العسكريين بشؤون السياسة، سارع رئيس الأركان لانتقاد التصريحات معتبرا أنها توجه رسالة خاطئة للشباب الأميركي.
لكن بيس غلف انتقاداته للنائب بالإشادة بتاريخ مورثا العسكري حيث خدم بمشاة البحرية (المارينز) ٣٧ عاما حتى وصل لرتبة عقيد، وحصل على أوسمة رفيعة بحرب فيتنام.
رد النائب على ذلك بأنه ليس المسؤول عن انخفاض معدلات التجنيد، متهما القادة العسكريين بمحاولة تحويل الأنظار بعيدا عن مشكلاتهم.
يُشار إلى أنه عام ٢٠٠٥ أخفق الجيش الأميركي الذي يقوم بالكامل على التطوع، في تجنيد الأعداد المستهدفة.
وصرح مسؤولون بأن حرب العراق جعلت من يفكر في التجنيد وأسرهم، يشعرون بالقلق من الانضمام إلى القوات المسلحة. وبحسب تقديرات البنتاغون، وصل عدد قتلى القوات الأميركية بالعراق إلى ٢١٩٣ منذ الغزو.

مصرع ١١ أميركياً والعراق يشيع قتلى التفجيرات الدامية

بغداد / وكالات:
أعلن الجيش الأميركي في العراق في بيانات منفصلة مقتل ستة من جنوده ليرتفع عدد القتلى في صفوف قواته في يوم واحد إلى أحد عشر جنديا.
وقال بيان عسكري أميركي إن جنديين من مشاة البحرية (المارينز) قتلا في هجومين منفصلين بأسلحة نارية خفيفة في مدينة الفلوجة غرب بغداد.
وفي بيان سابق أعلن الجيش مصرع اثنين من جنوده في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهما شمال بغداد دون ذكر تفاصيل أخرى.
كما لقي جنديان آخران مصرعيهما بتفجير انتحاري استهدف مركزا للتطوع بالشرطة في مدينة الرمادي. وسبق أن أعلن الجيش الأميركي أول من أمس مقتل خمسة من جنوده.
في غضون ذلك شيع أهالي بغداد والرمادي غرب العاصمة وكربلاء في الجنوب قتلى سلسلة الهجمات الدامية التي وقعت أول من أمس، وقتل فيها أكثر من ١٢٥ عراقيا وكان أعنفها تفجيرا كربلاء والرمادي، ليكون هذا الأسبوع أحد أعنف الأسابيع منذ الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣م
وكان انتحاري فجر نفسه في كربلاء قرب القبة الذهبية لضريح الإمام الحسين ، فقتل ٥٣ شخصا وجرح حوالي ١٥٠ وأظهرت اللقطات التلفزيونية بقعا كبيرة من الدماء وكثيرا من الخراب.
وبعد حوالي ساعة فجر انتحاري حزامه الناسف في مدينة الرمادي بين حوالي ألف من متطوعي الشرطة حسب تقديرات أميركية كانوا يستعدون للفحوص ,مما أدى إلى مقتل حوالي ٧٠ شخصا وإصابة ١٠٥ آخرين.
وفي هجمات أخرى قتل ما لا يقل عن ستة عراقيين بينهم أربعة من رجال الشرطة في هجوم على دورية في بعقوبة شمال شرق بغداد.
وتعتبر حصيلة أول من أمس الأثقل منذ أربعة أشهر ,ليدخل العراق العام الجديد بـ ٢٤٠ قتيلا و٢٨٠ جريحا في وقت كان يأمل فيه العراقيون أن تتوج انتخابات الشهر الماضي بانخفاض العنف.
وقد حملت القائمة العراقية الوطنية التي يقودها رئيس الوزراء السابق إياد علاوي حكومة إبراهيم الجعفري مسؤولية تزايد العنف واعتبرت أنها شريك أساسي في إضعاف الوحدة الوطنية لأنها مارست سياسة الاستقطاب الطائفي وخطاب الثأر والانتقام واتهمتها بـ إضعاف مؤسسات الدولة الأمنية وتسييس توجهها وتقوية المليشيات.
ووصف الرئيس العراقي المؤقت جلال الطالباني الهجمات بـ الأعمال الجبانة التي لن تثني العراقيين عن مساعيهم لتشكيل حكومة للوحدة الوطنية.
أما رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق عبد العزيز الحكيم فحمل القوات المتعددة الجنسيات وأطرافا سياسية محلية لم يسمها مسؤولية ما وصفها بالجرائم الطائفية القذرة التي استهدفت خصوصا الشيعة، ورأى فيها نتيجة لما أسماه الضغوط التي مارستها القوات المتعددة الجنسيات على وزارتي الداخلية والدفاع لمنعهما من أداء دوريهما في ملاحقة ما وصفه بالإرهاب.
وفي الاتجاه نفسه ذهب عضو المجلس الأعلى رضا جواد تقي واصفا الهجمات بأنها حرب ضد الشيعة الذين قال إنهم خائفون حقا لأن هؤلاء يريدون على الأرجح إشعال حرب أهلية.
واستنكرت هيئة علماء المسلمين أعلى مرجعية دينية سنية الهجمات التي استهدفت أبناء الطائفة الشيعية ودعت العراقيين إلى التحلي باليقظة والحذر من مثل هذه الجرائم والوقوف صفا واحدا بوجه المجرمين ,كما أدانها الحزب الإسلامي ووصفها بـ"العمليات الإجرامية".
ارتفاع حدة العنف هذا الأسبوع جاء قبل أربعة أيام -كحد أقصى من إعلان النتائج النهائية لعمليات الاقتراع التي أجريت في ١٥ ديسمبرعلى أن تنشر النتائج المصدقة بعد حوالي أسبوعين حسب عضو مجلس المفوضية عبدالحسين الهنداوي.

أعلنت عن تشكيل قوة مشتركة لحماية أمن الوطن والمواطن

الفصائل الفلسطينية تطالب بضبط الأمن وتستنكر أحداث رفح

فلسطين المحتلة / وكالات:
دعت الأجنحة العسكرية للفصائل الفلسطينية في بيان مشترك السلطة إلى وضع حد للانفلات الأمني بقطاع غزة، مستنكرة الحوادث الأخيرة على الحدود مع مصر وعمليات خطف الأجانب بالقطاع.
وحمل البيان توقيع كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وسرايا القدس التابعة للجهاد الإسلامي وكتائب الأقصى التابعة لحركة التحرير الوطني (فتح) وصقور فتح وكتائب أحمد أبو الريش (فتح) وألوية الناصر صلاح الدين التابعة للجان المقاومة الشعبية.
وتلى ملثمون في مدينة رفح البيان الذي استنكر مقتل جنديين بالجيش المصري، قائلا إن هذا أمر بعيد عن أخلاق الشعب الفلسطيني. واعتبر البيان أن من يقومون بخطف الأجانب خارجون عن الصف الوطني.
أكدت الفصائل أنها "ستتعامل مع كل من يعتدي على المؤسسات الفلسطينية ومعبر رفح الحدودي على أنهم مشبوهون وعملاء لإسرائيل".
وأضاف البيان أن الأجنحة العسكرية ستقوم بتشكيل قوة مشتركة "لحماية أمن الوطن والمواطن في حال استمرت السلطة في التقاعس عن أداء واجبها".
جاء ذلك قبيل مسيرة للقوى الوطنية والإسلامية أمام معبر رفح، لرفض الأحداث التي وقعت على الحدود مع مصر والتأكيد على وحدة الشعبين الفلسطيني والمصري.
وكان مسلحون فلسطينيون أغلقوا المعبر الأربعاء الماضي وفتحوا ثغرة بالجدار الحدودي وقام بعضهم بإطلاق النار. جاء ذلك في إطار حالة من الفوضى الأمنية سادت مدينة رفح في إطار احتجاجات على اعتقال علاء الهمص الناشط بكتائب الأقصى بتهمة التورط في خطف أجانب، وقد أفرج عنه لاحقا.
من جهته أقر الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأن الانفلات الأمني أصبح يتجاوز قدرات السلطة.
في تطورات ميدانية أخرى أعلن مصدر عسكري إسرائيلي أن صاروخا أطلق من شمال قطاع غزة انفجر مساء أول من أمس قرب مزرعة تعاونية جنوب إسرائيل ولم يسفر عن إصابات وذكر الجيش أنه رد بقصف مدفعي باتجاه المنطقة الأمنية المحظورة التي فرضت شمال القطاع.
وفي ملف الانتخابات الفلسطينية قالت الإدارة الأميركية إنها يجب أن تجرى كما هو مقرر لها يوم ٢٥ من الجاري رغم حالة الشك التي تسيطر على المنطقة بسبب غياب رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون.
وكان عباس استبعد إرجاء الانتخابات بسبب حالة شارون، كما رفضت حماس تصريحات الرئيس الفلسطيني التي توقع فيها التأجيل إذا منعت إسرائيل الاقتراع بالقدس الشرقية.
جاء موقف الإدارة الأميركية في وقت قدمت فيه لجنة الانتخابات الفلسطينية أول من أمس استقالتها لعباس، احتجاجا على ما قالت إنه إصرار رئيس الوزراء أحمد قريع على إدلاء أفراد قوات الأمن (٦٠ ألفا) بأصواتهم داخل الثكنات بدل مناطق إقامتهم.
وأوضحت اللجنة التي تعتبر هيئة مستقلة أن الاستقالة لن تسحب إلا بتراجع الحكومة عن قرارها الذي يضر حسب تعبيرها بالشفافية.

عواصم العالم

أزمة الكونغو هي الأكثر فتكا في العالم

برازافيل /وكالات:
أظهر مسح نشرت نتائجه أمس الجمعة أن حرب الكونغو هي أكثر الأزمات الإنسانية دموية في الـ ٦٠ عاما الأخيرة، لكن العالم مازال لا يفعل ما يكفي لإنقاذ الأرواح هناك.
وقال ريتشارد بريتان مدير الصحة في لجنة الإنقاذ الدولية ومقرها نيويورك، إن هناك جهلا على مستوى العالم بشأن حجم وآثار الأزمة ومازالت المشاركة الدولية غير متناسبة على الإطلاق بالنسبة للاحتياجات الإنسانية.
ووجه المسؤول نداء عاجلا لتقديم مزيد من المساعدات وتشديد الأمن بعد تقديرات للحرب تشير إلى مقتل نحو أربعة ملايين معظمهم من الجوع والمرض، مشيرا إلى ضرورة تحسين مستوى الأمن لخفض عدد الوفيات وداعيا إلى زيادة المساعدات بصورة كبيرة.
وتحاول قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام بالكونغو قوامها ١٧ ألف فرد وهي الأكبر بالعالم إقامة النظام في أنحاء ثالث أكبر بلد أفريقي بعد الحرب التي بدأت عام ١٩٩٨ وانتهت رسميا عام ٢٠٠٣,
ومازال مسلحون يقومون بترهيب المدنيين بمناطق كبيرة ولاسيما الشرق الذي يعتقد أن ثرواته المعدنية أشعلت صراعا اجتذب بأحد مراحله ستة جيوش أجنبية، ووصف بأول حرب عالمية بأفريقيا.

٢٥٠٠ قتلى الكوارث الطبيعية بالصين عام ٢٠٠٥

بكين / وكالات :
أعلنت الحكومة الصينية أن موجات الجفاف والفيضانات والأعاصير والعواصف الثلجية التي تعرضت لها البلاد عام ٢٠٠٥، تسببت في حدوث أفدح خسائر اقتصادية خلال خمس سنوات وقتلت نحو ٢٥٠٠ شخص.
وقال وزير الشؤون المدنية لي ليجو خلال مؤتمر صحفي إن العام المنصرم كان مليئا بالكوارث الطبيعية، حيث شهدت البلاد ثمانية أعاصير و١٣ زلزالا قوتها لا تقل عن خمس درجات بمقياس ريختر.
وأشار لي إلى أنه رغم أن عدد القتلى من الكوارث الطبيعية عام ٢٠٠٥ كان أقل قليلا من ٢٠٠١ حين زاد على ٢٥٠٠ قتيل، فإن حجم الخسائر الاقتصادية التي قدرت بنحو ٢٠٤,٢ مليار يوان (٢٥,٣١ مليار دولار) هي الأكبر على الإطلاق في خمس سنوات.
من ناحية أخرى أدت موجات الجفاف الطويلة التي أصابت أجزاء من جنوب الصين، إلى معاناة ٧٠ مليونا جراء نقص الطعام.
وبدأت الصين تنشر خسائرها بالأرواح الناجمة عن الكوارث الطبيعية منذ شهر سبتمبر الماضي فقط، بعد أن كانت في السابق تعتبرها من أسرار الدولة ومازالت الحكومة تتكتم حتى الآن على الكوارث السابقة.

استطلاعات الرأي تظهر تقدم كاديما حتى بدون شارون

الأراضي المحتلة / وكالات:

أظهرت استطلاعات رأي إسرائيلية أن حزب كاديما (إلى الأمام) الذي أسسه رئيس الوزراء، سيفوز بانتخابات الكنيست القادمة حتى بدون وجود زعيمه ومؤسسه شارون.
وحسب استطلاع أجرته صحيفة هآرتس فإن كاديما سيفوز بأربعين مقعدا بالكنيست المؤلف من ١٢٠ مقعدا مقابل حصول العمل بزعامة عمير بيرتس على ١٨ مقعدا، وليكود بزعامة بنيامين نتنياهو الخصم اللدود لشارون على ١٣ مقعدا.
وأسفر استطلاع آخر أجرته صحيفة يديعوت أحرونوت عن نتائج مماثلة، حيث حصل كاديما بزعامة إيهود أولمرت القائم بأعمال شارون على ٣٩ مقعدا، ولكنه سيحصل على ٤٢ مقعدا إذا كان بقيادة السياسي المخضرم شمعون بيريس الذي ترك العمل للانضمام لكاديما بالآونة الأخيرة.
ووفقا للاستطلاع الذي أجراه معهد داحف لصالح الصحيفة، حصل العمل على ٢٠ مقعدا فيما نال ليكود ١٦ مقعدا.

كما أشار إلى أن تأييد من شملهم الاستطلاع لكاديما، ربما يكون قد تأثر بالتعاطف مع مرض شارون.
ولم يعالج الاستطلاعان رأي الشارع الإسرائيلي في رئيس الحكومة القادم والذي سيتم انتخابه بصورة منفصلة عن انتخابات الكنيست، ومن أبرز المرشحين لتولي المنصب بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الأسبق ووزير المالية السابق بحكومة شارون.

باكستان تتهم دولا بعدم ملاحقة مهربي التكنولوجيا النووية

إسلام اباد / وكالات:

اتهمت باكستان أمس العديد من الدول بعدم معاقبة علمائها الذين ثبت أنهم كانوا ضمن المجموعة في الشبكة غير الشرعية لانتشار الأسلحة النووية بقيادة العالم الباكستاني عبد القدير خان الملقب بأبي القنبلة النووية في بلاده.
وقال وزير الخارجية الباكستاني خورشيد قصوري في مؤتمر صحفي مع نظيره الياباني تارو أسو إن العديد من العلماء من جنسيات أخرى كانوا متورطين في الشبكة غير الشرعية، وأضاف "هناك ٨٠ أو ١٠٠ شخص متورطون، ولم نلحظ تدابير اتخذت بحقهم على غرار إجراءاتنا بحق الدكتور خان"، الذي أكد أن السلطات اتخذت ضده أقسى التدابير وعطلت عمل الشبكة.
ونوه الوزير الباكستاني إلى أن فئة كبيرة من الباكستانيين تنظر إلى خان على أنه بطل وطني، لأنه تمكن من توفير التكافؤ الإستراتيجي في جنوب آسيا.
وشدد قصوري على أن بلاده تؤيد الحظر النووي بقوة، وتتمنى معالجة سلمية للملف النووي الإيراني في إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
من جانبه أعرب الوزير الياباني عن تقدير بلاده الكبير للمعلومات التي قدمتها باكستان حول الشبكة التي كان يديرها خان.

خسارة البلدوزر تعرض السلام للخطر

تركز اهتمام الصحف الأميركية الصادرة أمس على تداعيات اختفاء شارون من الساحة السياسية الإسرائيلية ,معتبرة أن الوسط الإسرائيلي بقي بدون زعيم, كما تناولت تقييم قائد العمليات العسكرية الأميركية في العراق للوضع هناك.

طريق السلام مسدود

تحت عنوان "خسارة البولدوزر تترك الطريق إلى السلام مسدودا" قالت يو إس أيه توداي في افتتاحيتها إن الأشخاص والتاريخ لا يمكن التمييز بينهما في الشرق الأوسط ,مشيرة إلى أن "زعماء شجعانا مثل المصري أنور السادات والإسرائيلي إسحق رابين صنعوا السلام رغم إدراكهم للخطر الذي يمثله ذلك على حياتهم.
وذكرت أن عملية السلام كانت قد تعرضت للتهميش خلال السنوات الأخيرة من حياة الزعيم الفلسطيني قبل أن تبدأ في الزحف ببطء بعد وفاته ,متوقعة أن اختفاء شارون سيعني تهميش تلك العملية من جديد وتبديد الآمال الهشة في تحقيق السلام بهذه المنطقة المضطربة.
وأضافت الصحيفة أنه قبل خمس سنوات كان التساؤل هو هل يمكن أن يتحقق سلام في ظل الحكم الشاروني ,أما الآن فالسؤال هو هل يمكن تحقيق السلام دون شارون؟
وبينت أن شارون ترك فراغا سيجعل الولايات المتحدة التي راهنت عليه تواجه عقبات جديدة ,مشيرة إلى أنه إذا كان التاريخ يعلم شيئا فإنه علم أنه لا يمكن لأية خطة أن تنجح دون زعماء شجعانا يمتعون بثقة شعوبهم.
وعن نفس الموضوع قال تشارلز كروثامر في واشنطن بوست إن ذبحة شارون الصدرية التي يعاني منها الآن قد تمثل أكبر كارثة تتعرض لها إسرائيل في تاريخها الحديث ,مشيرا إلى أنه جسد بزوغ خط وسط في السياسة الإسرائيلية اتسم بالعقلانية وبعد النظر.
وذكر المعلق أن السياسة الإسرائيلية لم توفر خلال جيل كامل سوى بديلين فقط, يسار يقول إنه سيفاوض الفلسطينيين لتحقيق السلام ويمين يعتبر أنه لا مجال للتفاوض مع الفلسطينيين لأنهم لا يريدون السلام.

الحياة بعد شارون

تحت هذا العنوان قالت نيويورك تايمز إن من الجلي أن قرار شارون قبل شهرين الانسحاب من حزب ليكود وإنشاء كاديما، أظهر أنه حزب شخص أكثر منه خط فكري جديد.
لكن الذبحة الصدرية الخطيرة التي تعرض لها شارون تعني أن على المتحالفين معه في كاديما ,الذي يعتبرونه حزب وسط، أن يحددوا معالم رؤية سياسية واضحة لا تدور حول شخص شارون فقط.
وفي نفس الإطار ذكرت واشنطن بوست أن غياب شارون عن الساحة سيترك كثيرا من الناخبين الإسرائيليين في حيرة من أمرهم، لا يدرون لأي حزب ينتمون ولا لأي زعيم يصوتون.
وأشارت الصحيفة إلى أن شارون استطاع خلال خمس سنوات من الحكم أن يقيم ما يعتقد هو أنه حدود يهودية قابلة للحماية.
كما أن الهدف من تنازله عن قطاع غزة وجزء بسيط من الضفة الغربية، كان فصل السكان الفلسطينيين الذين يتكاثرون بسرعة عن إسرائيل كي يظل اليهود أغلبية.
وتنبأت واشنطن بوست أن يحدث الغياب المفاجئ لشارون فوضى في المشهد السياسي الإسرائيلي النكد.

الوضع العراقي

قالت نيويورك تايمز إن القائد الأميركي للعمليات العسكرية بالعراق أورد تقييما قاتما للصعوبات التي ستواجه الحكومة العراقية الجديدة ,معربا عن قلقه من أن الصراعات الطائفية ونقصان الكفاءة قد يعيقان وزارات هامة ويحولان القوات العراقية التي دربها الجيش الأميركي إلى مليشيات للإيجار.
وقال الفريق جون آر فاينس إن وزارتي الدفاع والداخلية العراقيتين تتلكآن فيما يتعلق بقدرتهما على الوفاء بما يحتاجه ما يزيد على ٢٢٠ ألف جندي وشرطي عراقي جاهزين الآن لدخول المعركة.
وأضاف قائلا "إن قدرة هاتين الوزارتين على توفير المدد للجنود ودفع رواتبهم وتأمين المؤن والماء والعتاد وقطع الغيار لهم ليست بمستوى تقدم وكفاءة هذه القوات بالميدان".

دعوة نرويجية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية

أولت الصحف النرويجية الصادرة أمس اهتماما كبيرا بدعوة وزيرة الاقتصاد والمال النرويجية كريستين هالفرشن لمقاطعة إسرائيل، وما زال قرار السلطات الروسية بحظر استيراد سمك السلمون النرويجي ابتداء من العام الجاري يستحوذ على اهتمام واسع. كما حفلت بمواضيع تتعلق بالحجاب وتنامي الفساد الإداري والمالي في المؤسسات الخاصة والحكومية.

مقاطعة إسرائيل

تصدر موضوع دعوة الوزيرة النرويجية لضرورة مقاطعة إسرائيل اهتمام الصحافة النرويجية وتفاعلاتها، وقد فجر الموضوع المقابلة التي قامت بها صحيفة داق بلاده ذات التوجه الاشتراكي إذ أكدت خلالها عزم حزبها على السعي قدما نحو مقاطعة البضائع الإسرائيلية والاستعاضة عنها ببضائع محلية أو بضائع من دول صديقة.
ودعت الوزيرة هالفرشن التي تترأس حزب اليسار الاشتراكي إلى مقاطعة البضائع الإسرائيلية احتجاجا على سياسة إسرائيل غير العادلة ضد الشعب الفلسطيني.
وأضافت هالفرشن التي تعتبر أحد أعمدة الحكومة الائتلافية النرويجية الحالية أن هدف الحزب هو حض المستهلكين النرويجيين على عدم شراء البضائع الإسرائيلية أو التعامل مع خدماتها الأخرى، واختيار البضائع والخدمات من الدول التي تراعى حقوق الإنسان.
وتقول هالفرشن أن حزب اليسار الاشتراكي سينظم بالتعاون مع بعض المؤسسات والمنظمات الداعمة للفلسطينيين "حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني" في نهاية الشهر الجاري، وتهدف هذه الحملة إلى "إظهار إسرائيل على حقيقتها"، مؤكدة أنها ستقوم بدعم تلك الحملة شخصياً وبكل ثقل وقوة.
وأضافت الصحيفة تحت عنوان "كريستين في مأزق" أن تصريحات الوزيرة فتحت عليها بابا من الجحيم حيث نظمت القناة الثانية النرويجية برنامجا خاصا كان حضوره كلهم من المعارضين لفكرة المقاطعة مع غياب كامل للرأي الآخر.

مقاطعة شخصية

ذكرت صحيفة آفتن بوسطن كبرى الصحف النرويجية أن الوزيرة هالفرشن تشعر بفخر لكونها إحدى المقاطعات للبضائع الإسرائيلية منذ فترة طويلة انطلاقا من قناعاتها الشخصية، مضيفة أن الهدف من حملة المقاطعة هو خلق ظروف أكبر لتفهم القضية الفلسطينية من قبل الشعب النرويجي، وحمل الحكومة على ممارسة الضغط على إسرائيل من أجل تبنى فكرة مقاطعتها في المحافل الدولية.

معركة السلمون مستمرة

وفي سياق آخر ذكرت صحيفة (ف ج أن) معركة سمك السلمون بين النرويج وروسيا تراوح مكانها دون أن تصل إلى حل يريح أوسلو ويعفيها من الخسائر الناجمة عن تلك الأزمة.
وأوضحت الصحيفة أن النرويج مشرفة على خسائر فادحة في حال استمرار الوضع على ما هو عليه دون إحراز تقدم في المفاوضات الثنائية لإعادة استيراد روسيا من النرويج سمك السلمون، والقرار الروسي الذي يمنع بموجبه استيراد سمك السلمون من النرويج لعدم مطابقته للمواصفات الصحية الروسية أدى إلى خسائر كبيرة بالنسبة لمصدري السمك النرويجيين.
وكشفت الصحيفة أنه في حال تعثر المفاوضات أو وصولها إلى طريق مسدود، فإن حجم الخسائر النرويجية بعد العاشر من الشهر الجاري ستتصاعد بصورة دراماتيكية، حيث ستبلغ خسائر صناعة السمك النرويجية ثلاثة ملايين كرون نرويجي يوميا.
وعبرت مسؤولة المعلومات في منظمة السمك النرويجية عن بالغ قلقها بسبب استمرار الأزمة بين موسكو وأوسلو بخصوص استئناف تصدير السمك النرويجي للأسواق الروسية.

زيادة الطين بلة

وفي الموضوع ذاته أكدت صحيفة أفتن بوسطن أن خلاصة دراسة علمية أميركية زادت الطين بلة للنرويجيين، حيث أعلن الباحثون الأميركيون عن اكتشافهم أن سمك السلمون يحتوى على مواد مضرة لصحة الجنين في بطن أمه في حال تناول الحوامل له.
مما يعني أن سمعة سمك السلمون النرويجي قد وصلت إلى أدنى مستوى لها في العالم حسب الصحيفة، إذ إن روسيا اعتذرت عن استيراد سمك السلمون النرويجي لمنافاته لمعايير السلامة الروسية.
ويرجع العلماء الأميركيون سبب الضرر إلى احتواء سمك السلمون على مادتي PCD وDioksiner وأن تناول تلك المواد بكميات كبيرة يسبب تشوهات عند الجنين، وتقلص فرص إمكانية التعلم وزيادة خطر الإصابة بالسرطان.

حظر الحجاب

أوردت صحيفة داق أفيسن نتائج الاستطلاع الذي أجري مؤخرا عن الحجاب الإسلامي في النرويج، وأظهرت نتائجه أن ستة من كل عشرة طلاب شملهم الاستفتاء في النرويج يؤيدون حظر الحجاب في المدارس النرويجية.
في حين كان سبعة من عشرة ضد استخدام الحجاب على البطاقة الشخصية والوثائق الرسمية.
وصوت نحو ٦١٪ ممن شملهم الاستطلاع من عامة الناس على حظر استعمال الحجاب من قبل الفتيات المسلمات بشكل عام سواء كن في المدارس أو في الحياة الدنية الأخرى ومنعه في البلاد، فيما أبدى ٣٦٪ معارضتهم لاستخدام الحجاب في المدرسة مع بقاء حرية الفتاة في ارتدائه في الحياة العامة.
وأجابت الطالبة المسلمة نصرة جويو على سؤال الصحيفة عن تعليقها على نتائج الاستطلاع قائلة إنه يجب على النرويجيين تعلم المزيد عن الإسلام. وأبدت نصرة أسفها على زيادة مشاعر كره الحجاب بين النرويجيين الذي يلعب الإعلام فيه دورا مؤثرا وسلبيا.